Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقفل باب المناقشة فى هذا الشأن .. وانتقلنا إلى جدول الأعمال .. ومضى كل منا إلى عمله .. قاضى إيتاى ركب القطار إلى محكمته .. وأنا وقاضى البندر ذهبنا إلى محكمتنا حيث تنتظرنا أكداس المخالفات والجنح .. وظل حاجب المحكمة بباب الجلسة ينادى على القضايا .. وظلت القضايا تتوالى أمامنا ، والأحكام تترى من فم المحكمة كأنها طلقات مدفع حتى عرضت علينا قضية رجل اتهم بأنه ضرب زوجته بعصا فأحدث بها إصابات اقتضت علاجًا أقل من عشرين يومًا .. فما كاد الرجل يمثل أمام المنصة ، حتى نهض محام يقول :

ـــ حاضر مع المتهم ..

وكانت الساعة قد اقتربت من الواحدة .. فالتفت إلىّ القاضى ، وفى عينيه نظرة فهمت معناها .. فأنا أيضًا كان يجول فى خاطرى عين المعنى .. محام الآن ؟.. ومرافعة بإسهاب وبيان ؟!.. ما من شىء بالطبع يستعجل هذا المحامى وما من خطر يهدد غداءه .. فإن الله لم يبتله بقاضى إيتاى .. وبادرت المحكمة تسأل المتهم بسرعة :

ـــ اسمك ؟..